البحث الثامن

عنوان البحث:مقارنة مخطط التأمين في 1905 للقاهرة والإسكندرية.

أهداف البحث:

1- إكتشاف فكرة مخطط التأمينللحفاظ على وسط المدينة فى القاهرة والإسكندرية عام 1905.

2- توضيح العلاقة بين مخطط التأمين والتصميم العمرانى فى القاهرة والإسكندرية بهدف الحفاظ.

4- توضيح العلاقة بين مخطط التأمين والتنمية الإجتماعية والإقتصادية فى القاهرة والإسكندرية.

منهجية البحث:

المقارنة لمخطط التأمين عام 1905 بين القاهرة والإسكندرية وأيضا بين الماضى والحاضر من خلال عناصر: 1) التكوين العمراني، 2) الوظيفة، 3) نظام التأمين.

نتائج البحث:

1- التكوين العمرانى لمخطط التأمين فى القاهرة والإسكندرية طور شبكة الفراغات المفتوحة على مستوى المدينة من الساحات المركزية للأزبكية وميدان القناصل على التوالى. حالة الإسكندرية لها بعد تاريخى فريد لإحياء شبكة الشوارع العتيقة وأنشطة الميناء. ولكن القاهرة طورت ميادين دورانية مع إطلاق شوارع إشعاعية ممتدة على مستوى المدينة لتصل بين الآثار المتراكمة عبر العصورفى المدينة. فحوى نوعية مبنى الوكالات الحديثة للأنشطة الإجتماعية والتجارية أوجدت المزيج بين الثقافات المحلية والغربية فى كلتا المدينتين. الوضع الحالى يهمل الشخصية التاريخية للأحياء التاريخية دون إستراتيجية واضحة للحفاظ. برامج التحسين تقتصر على النواحى البصرية والجهود الذاتية لتوثيق مبانى وسط المدينة فى القاهرة والإسكندرية دون الحفاظ على التكوين العمرانى أو معالجة حالة المبانى المتدهورة.

2- الإستخدامات الأصلية لمخطط التأمين تحدد حدائق فى الفراغات المفتوحة بالتكامل مع إستعمالات المبانى فى الثلاثة أبعاد لتصبح وسط المدينة الحديث للقاهرة والإسكندرية. محاكاة ميدان القناصل أمتد من فراغ الميدان للممرات الداخلية للمبانى المحيطة ليشكل فراغ متطاول للميدان يحوى ممرات متطاولة صغيرة داخل المبانى. بالمقارنة نجد ميدان وحدائق الأزبكية فى القاهرة والذى تتجمع حوله الميادين الدورانية توفر أقصى درجة من التنوع للمشاة. من المركزين نمت الإستعمالات المحددة لكل منطقة فى المخطط وأنواع المبانى التابعة لها. الوضع الراهن لمخطط التأمين التاريخى فى القاهرة والإسكندرية يهتم بالحركة المرورية على حساب المشاة وإستعمالات المبانى غير منظمة بالإضافة إلى تدهور حالة المبانى والتجديد المختلف عن الشخصية التاريخية للمخطط لتؤثر على الصورة الذهنية.

3- **النظام المربح للتأمين تكامل مع سياسات السوق المفتوح من خلال شركات خاصة للخرائط المساحية وشركات التأمين مع توافر المثمنين المحترفين للتعاقدات، وبالتالى الحفاظ على الممتلكات والمنشأت العامة ضد المخاطر فى الحى الأوروبى المساوى لمخطط التأمين. الضرائب البلدية ونظام التأمين حافظ على التنمية المستدامة للحى الأوربى. الوضع الأن يفتقر الى سياسات التأمين بهدف الحفاظ. النقص الحاد لتخصص المثمنين التأمينيين وإختفاء فكرة مخطط التأمين الإستعمارى فى الأصل، إضافة الى قوانين تثبيت القيمة الإيجارية القديمة، سهلت تدهور المنطقة التاريخية. الإتجاه الحالى لجذب الإستثمارات والسوق العقارى الحر يتجاهل المناطق التاريخية فى وسط القاهرة والإسكندرية.**